

معارك عنيفة في الضالع ومصرع قيادات حوثية شرقي صنعاء



«عدن-» الخليج

اندلعت اشتباكات ومواجهات على أطراف شخب، غرب قعطبة في محافظة الضالع، بالتوازي مع مصرع قيادات حوثية شرقي صنعاء، في حين أسقطت قوات التحالف «مسيّرة» أطلقتها ميليشيات الحوثي باتجاه مدينة نجران السعودية.

واتسعت دائرة المعارك في الضالع بين القوات المشتركة والمقاومة من جهة، وبين الميليشيات الحوثية من جهة أخرى. وأفادت مصادر ميدانية وعسكرية يمنية بأن القوات المشتركة أحبطت، وكسرت زحفاً واسعاً لميليشيات الحوثي في جبهتي الزبيريات والريبي شرق، وجنوب شرق منطقة الفاخر شمالي محافظة الضالع. وأوضحت المصادر، حسبما أفادت قناة «سكاى نيوز» الإخبارية، اندلاع مواجهات في جبهة الزبيريات وتوسعت جنوباً باتجاه جبهة الريبي، وصولاً لجبهتي حبيلي الضبة والشاعري في منطقة حجر، وأسفرت محاولة التسلل عن مصرع، وجرح معظم العناصر الحوثية المهاجمة. وأضافت المصادر أن الميليشيات حاولت التسلل في الأطراف الغربية لمنطقة «شخب» تحت غطاء نيران كثيف، لكن تم رصدها في وقت مبكر، والتعامل معها مباشرة، ما ضاعف

من أعداد خسائرها، تاركة عدداً من قطع الأسلحة خلفها.

وأفاد موقع «سبتمبر نت» الإخباري الناطق باسم وزارة الدفاع اليمنية، بأن عدداً من عناصر ميليشيات الحوثي، بينهم قيادات ميدانية، لقوا مصرعهم، أمس الأربعاء، بنيران الجيش الوطني، في جبهة حريب نهم شرقي العاصمة صنعاء. وأوضح أن قوات الجيش الوطني استدرجت، فجر أمس، مجموعة من عناصر الميليشيات كانت تحاول التسلل إلى مواقع محررة في جبهة حريب نهم، وباغتتها بهجوم عنيف. وأسفر الهجوم عن مصرع عدد من عناصر الميليشيات، بينهم قياديون في صفوفها، هم المدعو حمزة الكبيسي، والمدعو جبران الشامي، والمدعو أبو حسين الأغربي، وجرح آخرين.

من جهة أخرى، تمكنت قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، صباح أمس، من اعتراض وإسقاط طائرة من دون طيار، «مسيرة»، أطلقتها الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران باتجاه الأعيان المدنية بمدينة نجران في المملكة العربية السعودية.

وقال العقيد الركن تركي المالكي المتحدث الرسمي باسم قوات التحالف «تحالف دعم الشرعية في اليمن»، في تصريح بثته وكالة الأنباء السعودية «واس»، إن محاولات الميليشيات الحوثية الإرهابية المدعومة من إيران إطلاق الطائرات من دون طيار مصيرها الفشل، ويتخذ التحالف الإجراءات العمليةية كافة، وأفضل الوسائل للتعامل مع هذه الطائرات لحماية المدنيين، والأعيان المدنية.

وأكد المالكي استمرار قيادة القوات المشتركة للتحالف في تنفيذ الإجراءات الرادعة ضد هذه الميليشيات الإرهابية لتحييد وتدمير هذه القدرات، وبكل صرامة، وبما يتوافق مع القانون الدولي الإنساني، وقواعده العرفية. من جهة أخرى، عاودت ميليشيات الحوثي الانقلابية، أمس، استهداف مواقع القوات المشتركة في مدينة الحديدة ومناطق متفرقة بمحافظة الحديدة، بعد أقل من يومين على الاجتماع السادس للجنة تنسيق إعادة الانتشار في المدينة، طبقاً لاتفاق ستوكهولم.

وذكر المركز الاعلامي لألوية العمالقة أن ميليشيات الحوثي استهدفت مواقع القوات المشتركة شرق مدينة الحديدة، وشنت قصفاً مكثفاً على مناطق متفرقة شرق المدينة مستخدمة مختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة. ونقل المركز عن مصدر عسكري أن مقذوفات مدفعية ونيران رشاشات تساقطت بشكل مكثف على المواقع المتمركزة خلف كلية الهندسة بالمدينة. وشنت ميليشيات الحوثي عملية قصف مدفعي عنيف وعمليات قنص متواصلة على مواقع القوات المشتركة في منطقة الجبلية التابعة لمديرية التحيتا جنوبي المحافظة.